

الجمعية الوطنية لحماية المستهلك - الأمان

*Tidukla N « El Aman » I Weshbiber N Yemsedren*

L'Association Nationale pour la Protection des Consommateurs EL-AMAN



# الماء... بين الحق، الواقع، والواجب

**الحق** : ضمان الدولة لحق المواطن في الماء الشروب.  
**الواقع** : الإجهاد المائي، التبذير، التسربات، وضعف ثقافة ترشيد الماء.  
**الواجب** : مسؤولية الدولة والمواطن في حماية هذه الثروة الحيوية.

[www.el-aman.com](http://www.el-aman.com)



## الحق في الماء حق دستوري في الجزائر

- ❖ يعتبر التزويد بالماء الشروب حقا أساسيا يكفله الدستور الجزائري، باعتباره عنصرا ضروريا لحياة كريمة ولحماية الصحة العمومية.
- ❖ تلتزم الدولة بضمان توفير الماء الشروب للمواطنين بصفة منتظمة وعادلة.
- ❖ يعد الماء ملكا جماعيا وثروة وطنية يجب حمايتها واستغلالها بعقلانية.
- ❖ يفرض هذا الحق مسؤولية مشتركة بين الدولة والمواطن في الحفاظ على الموارد المائية وترشيد استهلاكها.
- ❖ ضمان الأمن المائي أصبح ركيزة من ركائز الأمن الوطني والتنمية المستدامة.

**"الحق في الماء يقابله واجب الحفاظ عليه."**

## نسبة التزويد بالماء الشروب في الجزائر

- ❖ تبلغ نسبة الربط بشبكة الماء الشروب في الجزائر حوالي 98% من السكان.
  - ❖ يُعد هذا المعدل من بين أعلى النسب في إفريقيا والمنطقة العربية.
  - ❖ رغم ذلك، تبقى تحديات الاستمرارية، التسربات، والتوزيع العادل قائمة في عدة مناطق.
  - ❖ تعمل الدولة على تعزيز الأمن المائي من خلال:
    - ❖ تحلية مياه البحر،
    - ❖ تجديد الشبكات،
    - ❖ تقليص ضياع المياه،
    - ❖ وتحسين جودة الخدمة العمومية.
- 42% من مياه الشرب في الجزائر ستؤمّن مستقبلاً عبر محطات تحلية مياه البحر.

# الماء مورد حيوي و لكن في تناقص

Une source de vie , mais de plus en plus rare

السياق العالمي:

التغيرات المناخية، النمو الديمغرافي، التوسع العمراني.

## تحديات خاصة بالجزائر:

- مناخ جاف،
- ضغط متزايد على الموارد،
- انخفاض منسوب السدود
- استنزاف المياه الجوفية
- التوسع العمراني
- ارتفاع الطلب ( المنزلي والاقتصادي).
- هياكل قديمة، وتسربات مائية كبيرة.
- التبذير (ضعف الثقافة الاستهلاكية، التسعيرة... )

## تبذير المياه في القطاع الفلاحي تحدي للأمن المائي

تعد الفلاحة القطاع الأكثر استهلاكاً للمياه، إذ تستحوذ على أكثر من 70% من الموارد المائية المستعملة الجزائر

### بسبب

- ممارسات غير ملائمة،
- السقي التقليدي،
- التسربات،
- التبخر المفرط،
- غياب التخطيط القائم على الحاجات الفعلية للمزروعات

# أسباب أخرى لهدر المياه



1 غياب ثقافة الاستهلاك الرشيد وثقافة المحافظة على الماء.



2 تسربات منزلية ناتجة عن تركيبات صحية رديئة أو مواد غير مطابقة للمواصفات.



3 استعمال تجهيزات صحية ضعيفة الجودة (الصنابير، الخزانات، أجهزة الضخ...).



4 استخدام خزانات مرحاض ذات سعة كبيرة وغير اقتصادية.



5 غياب أنظمة جمع واستغلال مياه الأمطار.



6 انخفاض سعر الماء بسبب الدعم الكبير، مما يقلل من ثقافة الاقتصاد في الاستهلاك.



ترشيد استهلاك الماء يبدأ بتغيير السلوك اليومي.

## أسباب أخرى لهدر المياه

- ❖ غياب ثقافة الاستهلاك و غياب ثقافة الترشيد ، و غياب ثقافة الماء
- ❖ تركيبات صحية رديئة (تسربات منزلية، مواد غير مطابقة).
- ❖ الاجهزة الصحية (صنابير و الخزانات و ...) ذات نوعية ضعيفة.
- ❖ خزانات مرحاض ذات سعة كبيرة و غير اقتصادية.
- ❖ غياب أنظمة جمع واستغلال مياه الأمطار.
- ❖ دعم مفرط لسعر الماء: غياب التحفيز على الاقتصاد.

## الرهانات الاستراتيجية

- ضمان الأمن المائي على المدى البعيد.
- دعم التنمية الاقتصادية والاستثمارات.
- حماية الأنظمة البيئية والموارد الطبيعية.
- تعزيز الاستقرار الاجتماعي المرتبط بالوصول إلى المياه.

## الحلول التقنية والاستثمارات

- تقليص التسربات في شبكات التوزيع.
- بناء محطات تحلية مياه البحر.
- استغلال مياه الأمطار
- معالجة وإعادة استخدام المياه المستعملة.
- تحديث وسائل الري الفلاحي (بالتنقيط، بالرش).
- استعمال الذكاء الاصطناعي

## دور الذكاء الاصطناعي (الذكاء الاصطناعي)

- الكشف المبكر عن التسربات: حساسات ذكية.
- تحسين أنظمة الري: ربط الأحوال المناخية برطوبة التربة.
- إدارة استباقية: تخطيط علمي للاحتياجات وتوزيع الموارد.
- مراقبة جودة المياه: اكتشاف فوري / تلقائي للملوثات.
- تطبيقات توعوية ذكية: تتبع استهلاك المياه عبر الهواتف.

حلول فعالة بتكاليف مناسبة.  
مكملة للبنية التحتية الكبرى.



## التوعية والتحسيس

- حملات توعوية وطنية واسعة.
- إدماج موضوع الماء في البرامج المدرسية.
- تعبئة / تجنيد وسائل الإعلام، الجمعيات، والمجتمع المدني.

## دور المجتمع المدني والمستهلكين

دور المجتمع المدني والمستهلكين في ترشيد استهلاك الماء  
يتراوح بين التوعية والمشاركة الفعالة في الحفاظ على الموارد  
المائية

- التوعية والتثقيف: يمكن للمجتمع المدني تنظيم حملات توعية حول أهمية الحفاظ على الماء وكيفية ترشيد استهلاكه في الحياة اليومية، سواء في المنازل أو في المؤسسات
- تبني و تعزيز سلوكيات بيئية مسؤولة واقتصادية في استهلاك الماء (استخدام مياه الأمطار لري الحدائق أو تنظيف السيارات)

- مساهمة المواطن في كشف وإبلاغ عن التسربات.
- تشجيع على استخدام التقنيات الموفرة للمياه: مثل تركيب صنابير ومراحيض موفرة للمياه أو استخدام أنظمة الري بالتنقيط في الزراعة
- إشراك المستهلكين في اتخاذ القرارات: عبر استشارات ومشاركة في وضع سياسات المياه، مما يسهم في تعزيز المسؤولية الجماعية
- تشجيع المبادرات المحلية والاقتصاد الدائري.

اثناء الاحتفالات وخصوصاً خلال عيد الأضحى، يزداد استهلاك الماء بشكل كبير، خاصة في الذبح والتنظيف، ما يجعل دور المجتمع المدني والمستهلكين أكثر أهمية لتفادي الهدر.

### • التوعية القبلية

- تنظيم حملات إعلامية (عبر التلفزيون، الإذاعة، وسائل التواصل الاجتماعي) قبل العيد لتوعية الناس بضرورة الاقتصاد في استهلاك الماء
- نشر نصائح عملية عن طرق تنظيف الأضحية بأقل كمية ممكنة من الماء

### • التنسيق مع البلديات

- الدعوة إلى توفير نقاط مخصصة للذبح مجهزة بنظام صرف صحي جيد ومياه مضبوطة الاستهلاك.
- التنسيق مع السلطات لتنظيم عمليات الذبح بطريقة جماعية للحد من تكرار عمليات الغسل في كل منزل.

## • التربية البيئية للأطفال

استغلال المناسبة لتعليم الأطفال أهمية ترشيد الماء من خلال أنشطة أو مسابقات توعوية.

## • رصد التجاوزات

بعض جمعيات المجتمع المدني يمكن أن ترصد وتوثق ممارسات الهدر المفرط وتقوم بتقارير لتحسين السلوك الجماعي مستقبلاً.

ترشيد استهلاك الماء في عيد الأضحى هو مسؤولية جماعية، تبدأ من الفرد وتشمل الأسرة و الأئمة و المؤثرين و وسائل الإعلام و المسؤولين المحليين و المجتمع، بدعم من الجمعيات والمنظمات الفاعلة.

## الخلاصة

الماء مورد محدود ويجب أن يدار جماعيا.  
الترشيد، الابتكار، والمسؤولية المجتمعية هي مفاتيح الحل.  
ضرورة التنسيق بين السلطات الحكومية، و الجماعات المحلية،  
و القطاع الخاص و الجمعيات الفاعلة  
والمواطنين

شكرا على حسن الإصغاء

